

## البحث عن المستحيل

قالت : هل كنت تحب في كل ما كتبت . . هل كانت هناك امرأة وراء كل قصيدة . . وهل يتسع عمرك لكل هذه التجارب ؟  
قلت : لا أعتقد أنني كنت أحب في كل ما أكتب ولكنني أبحث وأحاول . . وليست كل قصيدة عندي امرأة . . فالمرأة أكبر من كل القصائد . ولكنني كنت في رحلة بحث دائمة عن حلم تصورته يوماً ورسمته في خيالي وكلما لاح لي ضوء اقتربت منه واكتشفت الحقيقة .

قالت : وماذا كنت ترى ؟

قلت : بعض السراب . .

قالت : معنى هذا أنك ستقضى حياتك كلها في بحث دائم لن يوصلك لشيء غير السراب .

قلت : ولن أمل من البحث . .

قالت : وأي شيء ذلك الذي يستحق أن تضيق فيه عمرك في البحث عنه .